حضر حفل اختتام المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية .. رئيس الجمهورية :

استقطاب المراكز الصيفية للشباب والطلاب توجه إيجابي وفعال وعملي لصقل مواهبهم وتنمية قدراتها

الدين الإسلامي للجميع وليس حكراً على فئة او جماعة

صنعاء / سبأ :

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس في قاعة الشوكاني بكلية الشرطة في صنعاء الحفل الختامي للمراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية وتحفيظ القرآن الكريم والذي نظمته وزارة الأوقاف والإرشاد في مكتب أمانة العاصمة للعام 2008م تحت شعار «تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ الوسطية والإعتدال».

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة هنأ في مستهلها الطلاب من الشباب والشابات المشاركين في هذه المراكز بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل .

وأشاد فخامته بالنجاح المتميز الذي حققته المراكز الصيفية هذا العام واستقطابها للعديد من الشباب والشابات لاستغلال أوقات فراغهم أثناء العطلة الدراسية الصيفية لما من شأنه صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم العلمية وخلق روح التنافس الشريف في ما بينهم في المجالات العلمية والرياضية والثقافية فضلا عن تعزيز معارفهم الدينية .

وقال :« هذا توجه إيجابي وفعال وعملي بأن يتجه الشباب والطلاب لقراءة وحفظ القرآن الكريم ويحضرون حلقات الدرس, وهذا مفيد لهم بدلامن قضاء وقت فراغهم خلال العطلة الصيفية باللهو واللعب «.

وتابع قائلا :» لقد استمعنا الى تلاوات من القران الكريم من قبل الأخوة والاخوات المشاركين في هذه المراكز, وهذا شيء جيد وعظيم وهو توجه إيجابي, فالدين الإسلامي هو ملك للجميع وليس محصورا أو حكرا على فئة بعينها».

وأضاف :« الدين الإسلامي هو دين الأمة الإسلامية بكل أقطارها وهو ديننا جميعا وليس حكرا على فئة او جماعة».

وبارك الأخ الرئيس جهود جميع الذين أسهموا في تنظيم وانجاح هذه المراكز من مدرسين ومدرسات, وشكر وزارة الأوقاف والإرشاد وكل العاملين الذين عملوا من اجل إنجاح فعاليات المراكز الصيفية لهذا العام.. متمنيا ان تستمر هذه النشاطات في كل المحافظات سنويا وسيتم تقديم كل الدعم لها بمايحقق المردود الإيجابي منها.

وكان وزير الأوقاف والارشاد حمود الهتار قد ألقى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الاخ رئيس الجمهورية لتشرفه بحضور هذا الحفل .. مبينا ان الوزارة أقامت خلال هذا العام 2192 مركزا صيفيا لتعليم الواجبات الدينية وتحفيظ القرآن الكريم على مستوى الجمهورية، إلتحق بها 158 ألفاً و 159 طالبا وطالبه، منهم 52842 طالبة، وعمل فيها 15329 مدرسا ومدرسة .

وأشار الى ان عدد المراكز في أمانة العاصمة بلغت 477 مركزا منها 10 مراكز نموذجية، وصل عدد الطلاب فيها الى43 الف طالب وطالبة.

وقال « الوزارة تهدف من خلال هذه المراكز الى تعليم الواجبات الدينية وترسيخ الوسطية الاعتدال، وتعميق مفاهيم الايمان والاخلاق الفاضلة، اضافة الى ترسيخ أهداف الثورة والوحدة والولاء الوطني وتعزيز احترام الثوابت الوطنية والدينية وتحصين الشباب من الاختلافات والانجرافات الفكرية والمساهمة في تربية الشباب واعدادهم علمياً وثقافيا وروحيا، ومناقشة المفاهيم والافكار الخاطئة والرد عليها» .

وأكد الهتار ان المراكز الصيفية هذا العام حققت الاهداف المتوخاة منها بناء على المتابعة المستمرة والتقارير الميدانية.. لافتا الى ان وزارة الأوقاف والارشاد نظمت العديد من الدورات التأهيلية للخطباء والمرشدين هذا العام آخرها الدورة التي أقامتها بالتعاون مع وزراه التربية والتعليم في المعهد العالي للتوجيه والارشاد لعدد 400 مدرس ومدرسة من أبناء محافظة صعدة ليدشنوا عملا توعويا هو الأول من نوعه في إطار قسم الارشاد التربوي الذي يهدف الى نشر الثقافة الاسلامية الصحيحة وترسيخ أهداف الثورة والوحدة وتعزيز الولاء الوطني وتوجيه الطالب وارشاده اسلاميا في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والاخلاقية والتربوية والمهنية واستغلال طاقاته ومواهبه وقدراته في بناء المجتمع.

وثمن وزير الاوقاف والارشاد كافة الجهود المبذولة من العاملين في المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية وتحفيظ القرآن الكريم في أمانة العاصمة وغيرها من محافظات الجمهورية.. مشيرا الى ان اليمن إحتلت العام الماضي المرتبة الأولى في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية ، حيث تم الاحتفاء رسميا بأكثر من خمسة آلآف حافظ وحافظة لكتاب الله وسبعمائة حافظ للصحيحين (البخاري ومسلم) واربعة وستين حافظا للأمهات الست .

وقال» نتطلع الى زيادة عدد الحفاظ للكتاب والسنة بعد إفتتاح جامع الرئيس الصالح الذي أصبح اليوم يشكل أهم المعالم الحضارية وسيصبح غدا بإذن الله اهم المنارات العلمية».

كما ألقى الطفل الموهوب زياد محمد منصر كلمة نيابة عن المشاركين أشاد فيها بالجهود المبذولة لانجاح هذه المراكز الصيفية .. مشيرا الى حجم الفائدة المعرفية والعلمية التي جناها المشاركون خلال فعاليات المراكز الصيفية.

وتخلل الحفل تقديم عدد من الأناشيد الدينية والوطنية قدمها عدد من المشاركين في المراكز الصيفية بالاضافة الى نماذج من تلاوات للقران الكريم من الطلاب والطالبات الملتحقين بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

كما تم تقديم اوبريت غنائي جسد عظمة انجاز الوحدة والتحولات التي شهدها الوطن في ظل راية الوحدة المباركة وعطاءات قائد مسيرة الوطن فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

وألقى الشاعر محمد محمد رسام قصيدة شعرية نالت استحسان الجميع.

حضر الحفل الاخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبوراس، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وزير الأوقاف والإرشاد :

الوزارة تهدف من المراكز ترسيخ الوسطية والاعتدال

نبارك جهود جميع الذين ساهموا في تنظيم وإنجاح هذه المراكز

عمر عبد ربه السبع

السرطان والحياة

زيارة المريض عادة جميلة ونوع من أنواع الدعم المعنوي لمواجهة المرض، وأجمل منه مساعدة المرضى على الخروج من معاناة المرض المادية والمعنوية، لا سيما لو كان هذا المرض.. مرضا سرطانيا..

فالمصابون بالسرطان تعتريهم صدمة كبيرة وخوف وارتباك ومشاعر مختلفة كالشعور بالاكتئاب والحزن الشديد وفقدان الأمل في الحياة، لأن علاجات السرطان تعرف بأنها برامج ذات كلفة عالية..

وأمراض السرطان من الأمراض الخطيرة والمنتشرة في كل العالم، وهو مرض معروف منذ القدم إلا أن العالم مايكل بيشوب اكتشف في عام 1989م المورثات المسببة للسرطان ونال في ضوء هذا الاكتشاف جائزة نوبل للطب.

ومرض السرطان يصيب كل أجزاء الجسم البشري. وأخطر الأمراض السرطانية في اليمن سرطانات الجهاز الهضمي، كسرطان الكبد، والمعدة، والبلعوم، ثم يأتي سرطان الغدد الليمفاوية وسرطان الثدي وأخيراً سرطان الرأس والعنق. وتوجد في اليمن أيضاً حالات من سرطان الرئة والأمعاء الغليظة والقولون والبروستاتا والفم وعنق الرحم والمستقيم وسرطان الجلد..

وتكمن خطورة مرض السرطان في أنه لا يقتصر على فئة معينة دون أخرى. فهو يصيب الكبار والصغار والرجال والنساء، والفقراء والأغنياء، وهو مرض سريع الانتشار في الجسم يثير الرعب في النفس البشرية من مجرد ذكر اسمه، وقليل من الأشخاص المصابين بالسرطان من لديهم رباطة جأش ويحتملون المعاناة ويتشبثون بالحياة من أجل ذويهم وأقرب الناس إليهم.

والحقيقة أن المريض بالسرطان تنتابه نوبة الخوف من المستقبل المجهول. ويتفاقم شعوره بالإحباط إذا ما شعر بعدم تقبل الأقرباء والمجتمع لمرضه الذي ابتلي به. فالحياة والتعايش مع المرض من أكبر التحديات التي تواجه مرضى السرطان.

إن المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان وجهود الدولة لإنشاء خمسة مراكز لعلاج مرضى السرطان في عدد من محافظات الجمهورية وخطة الحكومة اليمنية بإضافة أربعة مليارات ريال ضمن ميزانية عام 2009م، من شأنها تعزيز إيمان المصابين بالسرطان بقدر الله وبالرغبة في الحياة ودعم الأمل في نفوسهم لمواجهة ومحاربة آفة السرطان، ومساعدتهم في اجتياز المرض وغرس الرغبة في الحياة فيهم..

إن مشكلة السرطان في اليمن أن حالاته تتزايد عاماً بعد عام، فآخر تقدير للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في يوليو 2008م أكد أن عدد المصابين بالسرطان سنوياً حوالي 22000 حالة مرضية، وأن 12 شخصاً من هذه الحالات يموتون سنوياً لأسباب مختلفة لعل أهمها اكتشاف المرض بعد استفحاله في جسم المريض وعدم اختيار العلاج المناسب.

إن أهم الأهداف المطلوبة من الدولة والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، ومؤسسات المجتمع المدني هو الإسهام في تطوير الاستراتيجيات والبرامج الصحية لعلاجات السرطان وتنفيذ المسح الصحي الدقيق لمختلف أمراض السرطان، والاستفادة منها في بناء قاعدة معلومات صحية موثقة، تستخدم عند مقارنة الحالة الصحية في الوطن مع الحالات المماثلة على المستوى العالمي، وقياس مدى إمكانية علاجها.. وكذا توعية المواطنين بأن بعض أنواع السرطان أمراض وراثية، وأنه لا بد من إجراء الفحوصات المبكرة بمجرد الشعور بأي طارئ غريب على الجسم.. وأن أسباب انتشار الأورام السرطانية قد تكون غذائية كالإفراط في أكل اللحوم الحمراء أو الأغذية المسرطنة، أو كيميائية كالتعامل مع المبيدات الكيماوية والأسمدة في زراعة الخضروات والفواكه وزراعة القات، أو فيزيائية جراء التعرض للإشعاعات الضوئية فوق البنفسجية وأشعة الشمس المحرقة.. وعلى الجهات ذات العلاقة أيضاً القيام بالبحوث العلمية ومتابعة المستجدات على المستوى الدولي، واختيار نخبة مميزة من الأطباء وخبراء معالجة الأمراض السرطانية في المراكز المحلية وتزويدهم بأحدث الأجهزة الطبية، وطبع منشورات دورية لنشر تجارب بعض المرضى والمراحل التي مروا بها لنشر الوعي وزرع بذور الأمل والثقة بالنفس، وتقديم العون والمساعدة الإنسانية للآخرين.

إعلان